

شرح كتاب التجويد المصور | الحلقة (92) | المدود - المد

ال الطبيعي - | د. أيمن سويد

أيمن سويد

طيب نبدأ بالبدود التسعة التي ذكرناها اولها ابو المدود وابو المدود هو المد الایه الطبيعي هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف الا به ولا يتوقف على سبب من همز او سكون - 00:00:00

لا تقوم ذات الحرف الا به. بذنا نستوعب هالعبارة. حفظونا ايها منذ ان كنا صغارا. الطبيعي هو المد الذي لا تقوم ذاته. كنا نرددتها بلا فهم ما معنى لا تقوم ذات الحرف الا به - 00:00:53

قامت الذات يعني بربت الى الوجود لما بنقول مثلا يا موسى يا باتوا الالف طب انا هقصرها الان. يا موسى يا موسى هادا شو صار؟ طارت فتحة يعني اختفت الالم - 00:01:07

فالالف لا تبرز الى الوجود الا بايه بالمد الطبيعي قصر المد الطبيعي تنعدم ذات الحرف. لا تقوم ذات الحرف. لا توجد. لا تبرز الى الوجود الا به. الا بمعنى بالمد الطبيعي. ثم ان هذا المد الطبيعي لو قيل لنا ما سببه؟ ماذا نقول؟ ما له سبب - 00:01:30

يعني لماذا مددنا مدا طبيعيا؟ ما هيئ العرب بيتكلموا انتبهنا كيف؟ لا في همزة كالمتصل ولا في سكون لازم وضح التعريف يا شباب. مم ويمد بمقدار حركتين لا غير والحركاتان هي الفترة الزمنية الازمة للنطق بحرفين متتاليين. نحو نعم. ذكر هذا - 00:01:54

المقياس الامام العظيم من المتأخرین محمد مکي نصر رحمة الله صاحب كتاب نهاية القول المفید بعلم التجوید. يعني هذا كتاب من المؤلف متأخر. كان في يعني بداية القرن الرابع عشر - 00:02:22

وهو من تلامیز المتأولی لكن الحقيقة الكتاب مملوء علم ويدل على يعني انسان متعمق محمد مکي نصر رحمة الله يا ليت لنا سندنا نحو هذا الرجل. يعني انا اجله غایة الاجلال - 00:02:41

من علماء مصر الكرام وهو تلمیز المتأولی فمن لما ذكر تعريف تقدير الحرج المدود قال بمقدار النطق ببابا طبعا والقدامی شو كانوا يقولوا ااء كما ذكرت لكم اللي هي الایه؟ الالیفات. ما بهم فتحة ضمة كسرة لان ازمنتها متساوية - 00:02:55

مین اطول زمن الفتحة ولا الضمة نفس الطول. الضمة ولا الكسرة؟ نفس الطول مد البدل يا اخوانا كلمتين سهيلين جدا. نحن بنعرف المد الطبيعي ان يأتي حرف المد وقبله حركة من جنسه. اليس كذلك - 00:03:18

ها الحركة اللي من جنسه هي اذا كانت همزة بدل ما نسمیه طبيعي شو بنسمیه؟ بدل يعني لما منسمع اه بدل ما نقول طبيعي شو بنقول؟ بدل شو بنقول - 00:03:38

بدل شو بنقول؟ بدل لزلك عرفوه في التجوید فقالوا كل همز ممدود. وصلی الله وبارك ما في داعي نكتر كلام نهينا كيف ما في داعي نكتر كلام. همزة ممدودة حرف مد قبله همزة - 00:03:58

بس هذا البدل هذا عند المجدودین نيجي بقى الى علم الصرف علم الصرف بيتعمقوا شوي بيقول لك مثلا طب ليش هذا بدل؟ والله هذا العرب كانوا اذا وجد في كلامهم همزتين ثانیتهما ساکنة - 00:04:18

ثانیتهم ساکنة. همزتين وراء بعض. والثانية ساکنة كانوا يبدلونها حرف مد من جنس حركة الهمزة الاولى. يعني العرب اذا وجد في كلامهم شو بيعملوا ببدلوا الهمزة الساکنة الف شو بقولوا - 00:04:42

اا اذا كانوا في كلامهم شو بيعملوا بيدلوا اوه اذا في كلامهم ها بيدلواها من هنا جاءت كلمة ايه البدل وضح؟ وهادا باجماع هذا باجماع يعني العرب ما يقولوا اتنوني شو بيقولوا؟ اتنوني - 00:05:00

اتونى زير الحديد مسلا سامينا اكيد؟ اه ما يقولوا اوتمن شو يقولوا؟ اوتنم ما يقولوا مثلا اتنوني بكتاب شو بيقولوا؟ ايتونى انتبهناك؟
نعم هذا هو البدل وضح يا اخوانى اه في ناس بتتوسعوا شوي بقول لك البدل وشبيه بالبدل - 00:05:24

مشان يدخلوا فيها يراوون ويمنعون الماعون او يدخلوا فيها مثلا وجاؤوا على قميصه او بيقول لك هذه مو اصلها اه يعني الواو اللي
بعدها وجاؤوا يقول لك هاي الواو الجماعة. ليس اصلها همزة ساكنة. فهذا نحن ما بنسميه بدل ما نسميه شبيه بالبدل. طب شو بترب -
00:05:48

على هاد. نحن بالتجويد شو بيترتب عليه؟ ما بترب عليه شي ازا قلنا كل همز ممدد وسكتنا اندرجه هذه الكلمة ام لم تدرج فلا
تكتروا كلام عالطلاب عرفتوا يعني انا دائمًا لست من انصار الكلام الكبير - 00:06:10

يلي بخلي كما ذكرته بالامس يعني علم التجويد شيء مربع لدى الطالب موسع خاصة اذا التوسيع لا يبني عليه شيء لو التوسيع
يبنني عليه شيء والله على العين والرأس. نحن مضطرين نوسع لانه هذا غير هذا. لكن لما يكون المؤدي واحد توسيع ليش -
00:06:26

انتبهنا كيف؟ ما في داعي نكترا كلام خاصة على الطلبة المبتدئين انتبهنا؟ كل همز ممدد وصلى الله وبارك انتبهنا كيف؟ دخل فيها
وجاؤوا على قميصه دخل فيها يراوون ويمنعون الماعون. ما في داعي للتوسيع الذي لا يترتب - 00:06:48

عليه شيء امنوا اوتوا ايمانا القرآن يراعون ها شايفين هذا يراوون اللي بسموه شبيه باليدن يعني. الخاطئين نفس الموضوع الخاطئين
رأى وجاءوا ابائي طبعا البدل كم حركة يماديه شباب يعني اذا هو حالة من حالات مين؟ الطبيعي - 00:07:07

جيينا لمد العوض العوض ايها الاخوة كما تعلمون وتكلمنا بالامس لما تكلمنا على احكام النون الساكنة والتنوين قلنا في شي بلغة العرب
اسمه التنوين. تنوين بوزن تفعيل لونه يعني جعل في اخره نونا - 00:07:39

لونه ينونه يعني جعل في اخره نونا هذه الظاهرة موجودة في اللغة العربية في الاسماء رحيم رحيم رحيمما اليس كذلك؟ نعم. ثم ان
العرب كانوا اذا وقفوا على الكلمة المنونة - 00:07:58

التنوين فان كان التنوين في كلمة مرفوعة مثل رحيم او مجرورة مثل رحيم حذفوا التنوين ووقفوا بالسكون. رحيم كيف رحيم
رحيم كيف نقف رحيم. بينما رحيمما يحذفون التنوين لكن شو بيعملوه - 00:08:18

يعوضون عنه بالف تمد بمقدار حركتين مدا كال الطبيعي. وضح لذلك العوض قالوا في تعريفه هو التعويض عن تنوين النصب حالة
الوقف بالف تمد بمقدار حركتين ويلحق بالمد الطبيعي. بنعيد هو التعويض - 00:08:40

عن تنوين النصب. لما قلنا تنوين النصب مين خرج تنوين الرفع وتنوين الجر حالة الوقف من خراج حالة الوصل في الوصل ما في مد
عوض انتبهنا بالف من خرج بقية حروف الهجاء - 00:09:06

بقية حروف الهجاء ما عدا الالف تمد بمقدار حركتين خرجت مقادير المد الاخرى. اللي هي اكتر من حركتين واضح يا شباب؟ هو
التعويض عن تنوين النصب حالة الوقف بالف تمد بمقدار حركتين ويلحق بالمد الطبيعي وهذه الامثلة امامكم هذا كله بالنسبة لكم -
00:09:26

المعروف طبعا لاحظوا المثال الثالث والرابع على اللوحة ما ان لما نقف عليها شو بنقول ماء دعاء نقف عليها كيف؟ دعاء انتبهنا؟ طيب
الا يشبه مد البدل وقد يقول قائل هي همز ممدد - 00:09:43

انتبهنا لكن الفرق ان هذه الالف دعاء منقلبة عن تنوين انتبهنا؟ مو ما هي مثل تلك اللي فيه مد البدل هديك منقلبة عن همزة لذلك
ورش رحمه الله ما يمد - 00:10:08

ما يمد هذا يعني ما بيعتبره بدل مو ورش بمد البدل اربعة اثنين واربعة وستة فعلى على وجه اربعة وستة هل يمد دعاء ورش؟ ابدا
انتبهنا كيف؟ لانه هادا ما هو ما هو يعني صورته صورة البدل لكن هو في الحقيقة ايه - 00:10:25

عوض واضح يا اخوانى؟ نعم طبعا يا شباب يستنسى من مد العوض وانتبهوا لها القصة. لانه قليل من المصنفين من نبه عليها يستثنى منه هاء التأنيث شو يستثنى؟ هؤلاء التأنيث يعني قال تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء - 00:10:44

وشجرة تنويه النصب ولا مو تنوين النصب؟ طب وقف عليها وشجرة ما بنقول وشجرة اه مثل عليها حكيمها مو متلها انتبهنا؟ اذا يستثنى من مد العوض اه هاء التأنيث المنونة تنوين نصب - 00:11:04

نرى على اللوحة ما قلته لكم منذ قليل لا يعوض عن تنوين النصب بالف اذا كان على هاء تأنيث كيف نقف وشجرة جنة كيف بنوقف؟ جنة ولو كان تنوين نصب - 00:11:27

اعود فاقول قل من المصنفين من نبه على هذا تنبئه ثانى تقف العرب على ماء ماء بالف بعد الهمزة ولكنهم لا يكتبونها. ليه؟ لان يعني شوفوا انا هون هذه هذه الكتابة المعروفة - 00:11:45

كتابة كما تلفظ فقلنا ولكنهم لا يكتبونها. ليه؟ لانهم لا يجمعون في الخط بين الفين متجاورتين. وكذلك يقفون على كل ما ذلك نحو انشاء نعم وهذا المد هو من قبيل مد العوض وليس مد بدل - 00:12:01

معارضة وكذلك الوقف على شيئا واضح يا شباب؟ نعم. هذا ما يتعلق بالطبيعي وما اه يعني اه آ وما يلحق به يلحق به البديل والايده والهوض بقى عندنا مد الصلة في عندنا طبعا الصلة نوعين صغرى وكبرى. الصغرى تلحق بمين؟ بالطبيعي - 00:12:24

مد الصلة ارجو حفظ التعريف هو طيلة هاء الضمير للمفرد الغائب المذكر بايش؟ بواو متى ان كانت الهاء مضمومة وباء ان كانت الهاء مكسورة. بشرط ان تقع يعني الهاء بين متحركين. بنعید - 00:13:01

هو صلة هاء الضمير لما قلنا هاء الضمير شو خرج؟ بكلمة هاء خرج بقية الحروف وبكلمة هاء الضمير خرج الهاء التي ليست للضمير انتبهنا كيف؟ مثل فواكه هل هذه الفواكه هاء ضمير - 00:13:27

فما توصل شو اعطونا اية فيها فواكه وما يشتهون. ما هي؟ ما بنصير نقول وفواكه هلا بدننا وحدة ما تكون مفتوحة وفواكه ايش؟ فواكه عم بسمعها بس اللي بعدا ما عم بسمع - 00:13:47

ما بصير نقول فواكه وهم مكرمون. ما بصير لانه هادي الهاء شو ليست هاء ضمير صلة هاء خرج غير الهاء. الضمير خرج الهاء التي ليست بهاء ضمير. يعني اصلية كما تفضل الشيخ - 00:14:11

اي نعم. للمفرد الغائب المذكر هذا من باب التأكيد هو طبعا مفرد خرج المثنى والجمع الغائب معروف المذكر خرج مية. المؤنث. بواو صلتها بواو خرج بقية حروف الهجاء ان كانت الهاء مضمومة. مثل انه - 00:14:29

وباء ان كانت الهاء مكسورة على رجعه بشرط ان تقع الهاءوين بين متحركين. هذا الشرط هذا مجمع عليه بين كل القراء خرج بعض الكلمات هذه القاعدة العامة. في بعض الكلمات خرجت عن هذه القاعدة العامة ينبه عليها. بالنسبة لنا برواية حفص في عندنا هاء - 00:14:50

لم تتطبق عليها القاعدة وفيها صلة وهاء انطبقت عليها القاعدة ولا صلة فيها اما الهاء التي لم تتطبق عليها القاعدة وفيها صلة فهي كما تعلمون قوله تعالى في سورة الفرقان ويخلد - 00:15:15

فيه مهانا. لم تتطبق القاعدة لان قبلها ساكن طيب. اما الكلمة التي انطبقت عليها القاعدة ولا صلة فيها فهي قوله تعالى في الزمر وان تشکروا يرضه لكم. فهذه الهاء هاء ضمير - 00:15:33

ومضمومة وبين متحركين يعني انطبقت عليها الشروط لكن حفظا رواها ايه من غير صلة. كان المفروض تكون يرضه لكم. هو لكم. اليس كذلك؟ لكن حفظا رواها يرضاه لكم من غير صلة - 00:15:51

واضح يا شباب؟ اقسام مد الصلة صلة صغرى ليس بعد الهاء همزة قطع هاي الهاء اللي قلنا عنها ان كانت الحرف اللي بعدها همزة قطع بدل ما نقول صلة صغرى شو بنقول؟ صلة كبرى حتيجي معنا. وان كان غيرها - 00:16:09

اه غير همزة قطع شو بدننا نقول؟ صلة صغرى ما له وما كسب وامه وايه. الاولى موصولة بواو لان الهاء مضمومة والثانية موصولة بالياء لان الهاء مكسورة. هذه هي بسموها ياء مردودة الى الخلف. شو بسموها - 00:16:29

الحمرا هاي ياء مردودة الى الخلف او بقولوا لها الياء المعقودة يعني ايضا بمعنى مردودة الى الخلف الصلة الكبرى بعد الهاء همزة قطع النحو ما له اخلاقه الى طعامه انا صبناه - 00:16:51

طبعا قلت بالامس لما تكلمنا على مبحث المدود بشكل عام قلنا ان هذه النطق هاد ما له اخلاقه مثل قالوا ان يشبهه بان هناك مد في اخر الكلمة الاولى همزة في اول الكلمة التي تليها. يعني بيشبه المنفصل - 00:17:13

فذلك مد الصلة الكبرى ملحق بمين بالمنفصل ويمد بمقداره. لو سألك السائل كم تمد الصلة الكبرى؟ شو بتقول له؟ كالمنفصل كلب مفسر تمد الصلة الصغرى بمقدار حركتين وتلحق بالمد الطبيعي هذا كله معروف لديكم - 00:17:33

تمد الصلة الكبرى بمقدار اربع او خمس حركات وتلحق بالمد المنفصل ما له اخلاقه تتبهه واحد يكون مد الصلة في الوصل لا غير. فاذا وقفنا نقف بالسكون يعني ما له وما كسب كيف نوقف عليها - 00:17:53

ما له الى طعامه ان كيف نقف الى طعامه تتبهه اثنين ليس في الامثلة التالية التالية وما ماثلها مد صلة. ليه؟ لانعدام الشرط. قلنا يا اخواننا منذ قليل بشرط ان تقع بين - 00:18:14

متاحرين. عندي احتمالات ثلاثة اخرى ان يكون ما قبلها ساكن ان يكون ما بعدها ساكن ان تقع بين ساكنين كل الحالات الثلاثة هذه لا صلة فيها. انظر مثلا فيه هودا. ليش ما في صلة هاد - 00:18:34

لانه قبله ساكن طيب يعلمه الله قبله ساكن وبعده ساكن انتبهوا كيف وقعت الهاء بين تاكلين فلا صلة فيها اسمه المسيح ما فيها صلة. ليه بعدها ساكن انتبهنا اذا كلمة بشرط ان تقع بين ساكنين اخرجت هذه الصور الثلاث التي امامنا - 00:18:55

طيب ايضا من جملة السور التي لا مد صلة فيها ارجه وواخاه. ليه لان الهاء لا هي مضمومة ولا هي مكسورة. قلنا في تعريف مد الصلة هو صلة هاء الضمير. للمفرد الغائب المذكر بواو ان كانت مضمومة وبياء ان - 00:19:25

كانت مكسورة. طب هذه لا مضمومة ولا مكسورة فذلك لا صلة فيها فالقه اليهم انتبهنا؟ طبعا هذه الهاء عند اهل اللغة اختلفوا فيها. هل هذه الهاء هاء ضمير لما بتقول فالقه اليهم. ولا هاء سكت؟ - 00:19:44

عندنا في اللغة شي اسمها السكت وهي تكون ساكنة ها مالية حسابية وما ادراك ما هي لم يتتسنها. كل هذه الهاءات هاءات شو قد سكت فلتكون ساكنة. لما نقول فالقه اليهم. هل هذه الهاء السكت؟ ولا هاء ضمير؟ يعني ما بينبني عليها شيء بالنسبة الا. المهم ساكنة - 00:20:03

هذه الهاء هاء ساكنة قلت لكم بالامس نفرق بين المروي وبين ايه؟ تعليل المروي تتبهه ثلاثة يستثنى من قاعدة مد الصلة كلمتان الاولى لم تنطبق عليها القاعدة وفيها صلة ويخلد فيه مهانا - 00:20:27

انطبقت عليها القاعدة ولا صلة فيها يرضه لكم. تتبهه اربعة تعامل العرب هاء كلامتي هذه معاملة هاء الضمير من حيث الصلة وعدمها من حيث الصلة وعدمها هذه هذه الهاء ما هي هاء ضمير مفرد غائب مذكر. لكن العرب شو عاملوها - 00:20:46

معاملة هاء الضمير. فيصلونها بياء ان وقعت بين مين بين متاحرين. فان جاء بعدها همزة خمسة قطع يعاملونها معاملة مين؟ الصلة الكبرى انظر الى الامثلة هذه بضاعتنا. اشبع الكسرة ولا ما اشبعها؟ اشبعوها - 00:21:11

هذه امتكم. عاملوها معاملة مين الصلة الكبرى هذه الشجرة لم يصلوها لانها لم تقع بين ساكنين. آآ بين متاحرين وضح يا شباب؟ اذا هذه ما حكمها الو ناموا الشباب ناموا ها - 00:21:32

هذه ما حكمها قولوا حكم هاء الضمير. هذه ما حكمها؟ حكمها الضمير وضح؟ نعم تتبهه خمسة الهاء في الكلمات التالية وما ماثلها ليست من هاء الضمير وانما هي هاء سكت يتثنى اقتديه كتابية حسابية - 00:21:55

والباء السلطانية ما هي؟ نعم تتبهه ستة الهاء في الكلمات التالية وما ماثلها هي من اصل الكلمة وليس هاء ضمير وجه ابي فواكه كثيرة لم لم ينتهي لنسفها لها مكسورة وقبل متحرك وبعدها متحرك لكن ما فيها صلة. ليه - 00:22:19

لان الهاء ليست لها ضمير. هذه هاء من اصل الفعل انتهي وضح يا شباب طيب خلصوا التتبهات عالمة مد الصلة الصغرى في ضبط المصحف آآ وضع واو صغيرة كما نرى - 00:22:50

الضمير مثل هذه شارف: هابي. هـ. هابي. - 08:23:00

الضمير مثل هذه شايفين هادي هي هادي - 00:23:08

علامة مد الصلة الكبرى في ضبط المصحف وضع علامه المد فوق واوي او ياء او ياء الصلة شوف هذه هذه الواو الصغيرة في فوقها

00:23:38 - علامة المد شوفي شفت هذى العلامة

هادي بتعرفوا شو اصلها ها ايوة اصلها كلمة مد سياتي معنى هذا ان شاء الله ربى بيبارك لنا بالوقت. وبنصل للباحثات الاخيرة. هذه اصلها مد نعم كلمة مد لكن مع مرور الزمان قطعوا رأس الميم والدال ما عادت فصارت هيك بحالها هاد. والا هي اصلها هكذا -

00:23:57

مد انتبهنا كانوا يكتتبون فوق الكلمة مد. نعم كذلك الامر بالنسبة للباء هذه الياء المردودة الى الخلف وهذه فوقها عالمة ايه؟ المد

00:24:23 - الكبدي الصغرى بنوعيه الصغير والكبير - مبحث مد الصلة ينبعه هذا البيانية لصلة الكبدي

00:24:54 -